

ص : وشرفته باللغة العربية ، فكان لفصيح الكلام يكتبوا ووليا .
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرتفعا - وهو كناية عن علو المنزلة دُنْيَا وَأُخْرَى ، قال تعالى (١) :
«يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ» (٢) .

ورفعتُها تَدَلُّ على الفضل ؛ إذ المراد (٣) كثرة الشواب ، وبها تُرْفَعُ (٤)
الدَّرَجَاتُ .

ش : ﴿وشرفه﴾ - أي عَظَمَه - ﴿باللغة العربية﴾ - أي
بمعرفتها (٥) - ﴿فكان﴾ بسبب ذلك (٦) ﴿لفصيح الكلام﴾ - أي
للكلام الفصيح ، من إضافة الصفة للموصوف (٧) .

٦- وهو :

الخالص من ضعف التأليف ، وتنافر الكلمات ، [والتعقيد] (٨) . مع
فصاحتها - ﴿كُفُوا ووليا﴾ له (٩) .

﴿وأشهد﴾ - أي أعلم وأتحقق - ﴿أن لا إله﴾ - أي معبود

(١) رزك : قال الله تعالى . وفي هـ : قال الله : الله يرفع الذين

(٢) المجادلة : ١١ .

(٣) ز : والمراد .

(٤) د ر ك هـ : ترتفع .

(٥) (أي بمعرفتها) ساقط من ز .

(٦) أ د ر ز ك : معرفتها .

(٧) أ د ر ز ك هـ : إلى الموصوف .

(٨) الزيادة من : أ د ر ز ك هـ : وانظر في بيان مكوّنات التعريف - مثلا

- : علوم البلاغة ، للمراشي : ١٣ - ٣٢ .

(٩) م أ د ر ز ك : لها . وأثبت ما في هـ .